

دراسة الكامل للمبرّد العروضية

الحافظ محمد سرور*

Abstract

Distinguished scholars of Arabic are generally convinced that Al-Kamel, written by Al-Mubarrad, is one of the most authentic and original sources of Arabic language and literature. Out of the four sources of Arabic language and literature, they consider this work the most valuable. In this work Al-Mubarrad has explained the rules and regulations of Arabic and has provided the readers with illustrations from the Arabic verses. In this paper the researcher, after studying the prosody of the verses of this work, describes the meter with their scansion. He also illustrates Zehafat (زحافات) and Elal (علل) to illustrate different theoretical and technical aspects of the language and prosody of Arabic.

الكامل في اللغة و الأدب (لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير المبرّد (٢١٠-٢٨٥هـ) هو الكتاب يُعدّ أحد أصول علم اللغة و الأدب التي يتوارثها الخلف عن السلف ولايزالون يتواصون بها فيما بينهم ، و كفى به فخراً أنّ الناقد الشهير العلامة أيا زيد عبد الرحمن ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦هـ) قد عبّر عن تقديره و إعجابه لهذا الكتاب اعترافاً و إجلالاً لمنزلة المؤلف، قائلاً: سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أنّ أصول فنّ الأدب و أركانه أربعة دواوين و هي كتاب الكامل للمبرّد و أدب الكاتب لابن قتيبة و كتاب البيان و التبيين للجاحظ و كتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي و ماسوى هذه الأربعة فتبع لها و فروع منها . قد جاء مؤلف كتاب " الكامل " بأمثال كثيرة في هذا الكتاب ثمّ شرحها شرحاً نادراً ، و التزم أيضاً أن يشرح غرائب اللسان و الكلمات الصعبة و يبيّن التحليل النحويّ و الصرفيّ لها و محلّ استعمالها . و كذلك يستشهد بالشعر العربيّ و خطّب فصحاء العرب لتفسير قواعد اللغة العربية، لاشك أن هذا الكتاب مخزن علم النثر و الشعر و مجموعة عجيبة للنوادر ، و لابدّ لطالِب الأدب العربيّ من المراجعة إليه . فنظراً إلى منزلة هذا الكتاب قمّت بدراسة عروضية له ، فقدّمتُ للقراء الكرام تقطيع الأشعار الواردة فيه و بيّنتُ البحور و الزحافات و العلل ليستفيد منها طُلاب علم العروض استفادةً كاملةً ،

* استاذ بقسم اللغة العربية بجامعة بهاء الدين زكريا ملتان

و أرجو أن يكون عملي المتواضع مقبولاً عند أهل العلم إن شاء الله.
وقد وقفتُ على أحد عشر بحراً في الكامل، وهو: الطويل والمديد والبيسط والوافر والكامل والهجج والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمتقارب. ولكن بعض أعاريض البحور المذكورة وبعضها لم تذكر في الكامل. وتفصيلها فيما يلي:

١- الطويل

أجزاء الطويل ثمانية وهي:

فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

و للطويل عروض واحدة وثلاثة أضرب. (١)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى مقبوضة ((مفاعِلنْ)): {بحذف الخامس الساكن من "مفاعِلنْ" فتصير "مفاعِلنْ".}

ولها ثلاثة أضرب:

(أ) صحيح ((مفاعِلنْ)).

(ب) مقبوض ((مفاعِلنْ)): {بحذف ياء من "مفاعِلنْ" فتصير "مفاعِلنْ".}

(ج) محذوف ((فعولنْ)): {بإسقاط السبب الخفيف الأخير من "مفاعِلنْ" فتصير "مفاعي" فتنتقل إلى "فعولنْ".}

خلاصة لأعاريض الطويل وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	مقبوضة	٣	(أ) صحيح (ب) مقبوض (ج) محذوف

جوازات في الحشو:

١- فعولنْ، يجوز فيها: فعولُنْ.

٢- مفاعِلنْ، يجوز فيها: مفاعِلنْ، مفاعِلُنْ. (٢)

مثال العروض المقبوضة "مفاعِلن" مع الضرب الأوّل الصحيح "مفاعِلن".

قول الشاعر:

إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ مَرَارَةً فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْحُلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ (٣)
(قافية متواترة)

تقطيعه:

إِذَا كَا	نْ أَوْلَادُرْ	رِجَالِ	مَرَارَتَنْ
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعِلن
سالم	سالم	مقبوض	مقبوض
إِذَا كَا	نْ أَوْلَادُرْ	رِجَالِ	مَرَارَتَنْ
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعِلن
سالم	سالم	مقبوض	مقبوض
رِدْلُعْدُبُو	وَوَلْبَا	حَلَالُ لُحْلُ	فَأَنْتَ لُ
مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن
سالم	سالم	سالم	سالم

مثال العروض المقبوضة ((مفاعِلن)) مع الضرب الثاني المقبوض ((مفاعِلن)):

قول الشاعر:

طِرَاقِي الْحَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِيْعَةٍ نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيْشِهِ يَتَرَقَّرُ (٤)
(قافية متواترة)

تقطيعه:

طِرَاقُلْ	خَوَافِي وَ	فِعْنُ فَوْ	قِ رِيْعَتَنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعِلن
سالم	سالم	سالم	مقبوض
طِرَاقُلْ	خَوَافِي وَ	فِعْنُ فَوْ	قِ رِيْعَتَنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعِلن
سالم	سالم	سالم	مقبوض
نَدَى لِيْ	لِيْهِ فِي رِيْ	شِهِي يَ	تَرَقَّرُو
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعيلن
سالم	سالم	مقبوض	مقبوض

مثال العروض المقبوضة ((مفاعلن)) مع الضرب الثالث المحذوف ((فعولن)):

قول الشاعر:

أَعْرِيَانُ مَا يَدْرِي أَمْرُو سَيْلٍ عَنْكُمْ أَمِنْ مَذْحِجٍ تُدْعَوْنَ أَمْ مِنْ إِيَادِي (٥)
(قافية متداركة)

تقطيعه:

أَعْرِيَا	نُ مَا يَدْرِمُ	رُتْنُ سِي	لُ عَنْكُمُو
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
سالم	سالم	سالم	مقبوض
أَمِنْ مَذْ	حِجْنُ تُدْعَوُ	نَ أَمْ مِنْ	إِيَادِي
فعولن	مفاعيلن	فعولن	فعولن
سالم	سالم	سالم	محذوف

٢- المديد

أجزاء المديد ثمانية وهي:

فَاعِلَاتْنُ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلُنْ

”ولم يستعمل هذا البحر تاماً، بل كل ما ورد منه جاء بحذف ”فاعلن“ من آخر الشطر

الأول و آخر الشطر الثاني، و يسمى ذلك جزءاً، فالمديد مجزوء دائماً وجوباً.“ (٦)

و للمديد ثلاثة أعاريض و ستة أضرب. (٧)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى صحيحة ((فاعلاتن)) ولها ضرب واحد:

(أ) صحيح ((فاعلاتن)).

٢- العروض الثانية محذوفة ((فاعلن)) {بحذف آخر سبب خفيف من ”فاعلاتن“ تصبح ”فاعلا“

فتنقل إلى ”فاعِلُنْ“}.

ولها ثلاثة أضرب:

- (أ) محذوف ، ((فاعِلن)) {مثل عروضه {.
- (ب) مقصور ((فاعِلان)) {بحذف ثاني السبب الخفيف الأخير و إسكان أوّلِه من "فاعِلاتن" فتصير "فاعِلات" فتحوّل إلى "فاعِلان" {.
- (ج) أبتر ((فَعْلن)) {يجتمع فيه الحذف و القطع فتصير "فاعِلاتن" إلى "فاعِل" و تحوّل إلى "فَعْلن" {.
- (العروض الثلاثة محذوفة مخبونة ((فَعْلن)) {بحذف الثاني الساكن و السبب الخفيف الأخير من "فاعِلاتن" فتصير "فَعْلان" و تحوّل إلى "فَعْلن" {.
- ولها ضربان:

- (أ) محذوف مخبون ((فَعْلن)) {مثل عروضه {.
- (ب) أبتر ((فَعْلن)) {يجتمع فيه الحذف و القطع فتصير "فاعِلاتن" إلى "فاعِل" و تحوّل إلى "فَعْلن" {.

خلاصة لأعاريض المديد وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	صحيحة	١	صحيح
٢	محذوفة	٣	(أ) محذوف (ب) مقصور (ج) أبتر
٣	محذوفة مخبونة	٢	(أ) محذوف (ب) أبتر
		٦	

جوازات في الحشو:

- ١ - فاعِلاتن ، يجوز فيها : فَعْلاتن ، فاعِلات.
- ٢ - فاعِلن ، يجوز فيها : فَعْلن. (٨)
- مثال العروض الأولى الصحيحة ((فاعِلاتن)) مع الضرب الصحيح ((فاعِلاتن)):

قول الشاعر:

مَا أَذْوَقُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَاراً مِثْلَ حَسْوِ الطَّيْرِ مَاءِ الشَّمَارِ (٩)

(قافية متداركة)

تقطيعه:

مَا أَذْوَقُنْ	نَوْمَ إِلَى	لَا غِرَارُنْ
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم
مِثْلَ حَسِوْطُ	طَيْرَ مَا	ءَ ثُمَارِي
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم

مثال العروض: الثانية المحذوفة ((فاعلن)) مع الضرب الثاني المقصور ((فاعلان)):

قول الشاعر:

حَبِّ بِالزُّورِ الَّذِي لَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةً عَنْ لِمَامٍ (١٠)

(قافية مترادفة)

تقطيعه:

حَبِّ بِزَزُوْ	رِلِّلَّذِي	لَا تُرَى
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن
سالم	سالم	محذوف
مِنْهُ إِلَّا لَا	صَفْحَتُنْ	عَنْ لِمَامٍ
فاعلاتن	فاعلن	فاعلان
سالم	سالم	مقصور

مثال العروض الثالثة المحذوفة المخبونة ((فَعِلن)) مع الضرب الأول المحذوف المخبون

((فَعِلن)):

قول الشاعر:

لَا أَذْوَذُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ الْمُرَّ مِنْ ثَمَرِهِ (١١)

(قافية متراكبة)

تقطيعه:

لَا أَذُوْدُ ط	طَيْرَ عَنْ	شَجَرِنْ
فاعلاتن	فاعلن	فعلن
سالم	سالم	محذوف مخبون
مُرَّرَ مِنْ	قَدْ بَلَوْتُ لْ	ثَمَرِهِ
فاعلن	فاعلاتن	فعلن
سالم	سالم	محذوف مخبون

مثال العروض الثالثة المخبونة ((فَعِلَنْ)) مع الضرب الثاني الأبتري ((فَعْلَنْ)):

قول الشاعر:

خِرْفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ سَكَنْتَ مِنْ جَلْقٍ بَيْعاً (١٢)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

خِرْفَتَيْنِ حَتْ	تَيَّ إِذْ رَ	تَبَعَتْ
فاعلاتن	فاعلن	فعلن
سالم	سالم	محذوف مخبون
يُعِنَ	جَلَّقَيْنِ	سَكَنْتَ مِنْ
فعلن	فاعلن	فاعلاتن
أبتر	سالم	مخبون

٣- البسيط

أجزاء البسيط ثمانية وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

و للبسيط ثلاث أعاريض و ستة أضرب. (١٣)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى مخبونة ((فَعْلَن)) {بحذف الثاني الساكن من "فاعلن" فتصير "فَعْلَن"}.

ولها ضربان:

(أ) مخبون ((فَعْلَن)) {مثل عروضه}.

(ب) مقطوع ((فَعْلَن)) {بحذف آخر الوند المجموع وإسكان ثانية من "فاعلن" فتصير "فاعل" وتحول إلى "فَعْلَن"}.

٢- العروض الثانية مجزوءة صحيحة ((مستفعلن)) {بحذف "فاعلن" من آخر الشطرين}.

ولها ثلاثة أضرب:

(أ) مجزوء صحيح ((مستفعلن)) {مثل عروضه}.

(ب) مجزوء مذل ((مستفعلن)) {بزيادة حرف ساكن على "مستفعلن" فتصير "مستفعلن"}.

(ج) مجزوء مقطوع ((مفعولن)) {بحذف آخر الوند المجموع وإسكان ثانية من "مستفعلن" فتصير "مستفعل" وتحول إلى "مفعولن"}.

٣- العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة ((مفعولن)) {بحذف آخر الوند المجموع وإسكان ثانية من "مستفعلن" فتصير "مستفعل" وتحول إلى "مفعولن"}.

ولها ضرب واحد:

(أ) مجزوء مقطوع ((مفعولن)) {مثل عروضه}.

خلاصة لأعاريض البسيط وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	مخبونة	٢	(أ) مخبون (ب) مقطوع
٢	مجزوءة صحيحة	٣	(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء مذل (ج) مجزوء مقطوع
٣	مجزوءة مقطوعة	١	(أ) مجزوء مقطوع
		٦	

جوازاات في الحشو:

١- مستفعلن، يجوز فيها: مفاعلن، مفعولن، فعولن.

٢- فاعلن، يجوز فيها: فَعِلن. (١٤)

مثال العروض الأولى المخبونة ((فَعِلن)) مع الضرب الأول المخبون ((فَعِلن)):

قول الشاعر:

يَقْرُونَ ضَيْفَهُمُ الْمَلُوءَةَ الْجُدْدَا (١٥)

ذَاكَ الْقِرَى لَا قِرَى قَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ

(قافية متراكبة)

تقطيعه:

يَقْرُونَ	ضَيْفَهُمُ	الْمَلُوءَةَ	الْجُدْدَا	ذَاكَ	الْقِرَى	لَا قِرَى	قَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	فاعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم
يَقْرُونَ	ضَيْفَهُمُ	الْمَلُوءَةَ	الْجُدْدَا	يَقْرُونَ	ضَيْفَهُمُ	الْمَلُوءَةَ	الْجُدْدَا
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

مثال العروض الأولى المخبونة ((فَعِلن)) مع الضرب الثاني المقطوع ((فَعِلن)):

قول الشاعر:

سَوْدَاءُ فِي لَيْلٍ خَدَّ الْغَادَةِ الرُّودِ (١٦)

كَالْأَنْبَجَانِيِّ مَصْفُوعًا عَوَارِضُهَا

(قافية متواترة)

تقطيعه:

سَوْدَاءُ	فِي لَيْلٍ	خَدَّ	الْغَادَةِ	الرُّودِ	كَالْأَنْبَجَانِيِّ	مَصْفُوعًا	عَوَارِضُهَا
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم
سَوْدَاءُ	فِي لَيْلٍ	خَدَّ	الْغَادَةِ	الرُّودِ	سَوْدَاءُ	فِي لَيْلٍ	خَدَّ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

٤-الوافر

أجزاء الوافر ستة وهي:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

و للوافر عروضتان و ثلاثة أضرب. (١٧)

أحكام العروض والضرب:

١ - العروض الأولى مقطوفة ((فعولن)) { بحذف الثاني السبب الخفيف الأخير و إسكان أوله من "مفاعلتن" تصبح "مفاعل" و تحوّل إلى "فعولن" }.

ولها ضرب واحد:

(أ) مقطوف ((فعولن)) { مثل عروضه }.

٢-العروض الثاني مجزوءة صحيحة ((مفاعلتن)) { بحذف مفاعلتن من آخر الشطرين }.

ولها ضربان:

(أ) مجزوء صحيح ((مفاعلتن)) { مثل عروضه }.

(ب) مجزوء معصوب ((مفاعيلن)) { بتسكين الخامس المتحرك من "مفاعلتن" فتصير "مفاعلتن" "و تحوّل إلى "مفاعيلن" }.

خلاصة لأعاريض الوافر وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	مقطوفة	١	مقطوف
٢	مجزوءة صحيحة	٢	(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء معصوب
		٣	

جوازات في الحشو:

مفاعلتن ، يجوز فيها : مفاعلتن ، مفاعلت ، مفاعيل ، فاعلتن. (١٨)

مثال العروض الأولى المقطوفة ((فَعولن)) مع الضرب المقطوف ((فَعولن)):

قول الشاعر:

بِكُلِّ لِي فَتَنٌ أَغَرَّ مُهَلِّئٌ
تَخَالُ بِضَوْءِ صُورَتِهِ شَهَابًا (١٩)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

بِكُلِّ لِي فَتَنٌ	أَغَرَّ مُهَلِّئٌ	لَيْبِي يَنْ
مفاعلتن	مفاعلتن	فَعولن
سالم	سالم	مقطوف
تَخَالُ بِضَوْءِ صُورَتِهِ شَهَابًا	عِ صُورَتِهِ	شَهَابًا
مفاعلتن	مفاعلتن	فَعولن
سالم	سالم	مقطوف

مثال العروض الثانية المجزوءة الصحيحة ((مفاعلتن)) مع الضرب الأول المجزوء الصحيح ((مفاعلتن)):

قول الشاعر:

سَمَاءُكَ تُمِطُّ الدَّهْبَا وَ حَرْبُكَ تَلْتَظِي لَهْبَا (٢٠)

(قافية متراكبة)

تقطيعه:

سَمَاءُكَ تُمِطُّ الدَّهْبَا	طِرْدُ دَهْبَا
مفاعلتن	مفاعلتن
سالم	سالم
وَحَرْبُكَ تَلْتَظِي لَهْبَا	تَلْتَظِي لَهْبَا
مفاعلتن	مفاعلتن
سالم	سالم

هـ- الكامل

أجزاء الكامل ستة وهي:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

وللكامل ثلاث أعاريض و تسعة أضرب (٢١)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى صحيحة ((متفاعلن)).

ولها ثلاثة أضرب:

(أ) صحيح ((متفاعلن)).

(ب) مقطوع ((مُتَفَاعِلُنْ)) { بحذف آخر الوند المجموع و إسكان ثانية من " متفاعلن " و تصبح " متفاعل " }.

(ج) أحدّ مضمر ((فَعْلُنْ)) { بحذف الوند المجموع مع إسكان الثاني فتصير " متفاعلن " إلى " مُتَفَا " و تحوّل إلى " فَعْلُنْ " }.

٢- العروض الثانية حذاء ((فَعْلُنْ)) { بحذف الوند المجموع الأخير فتصير " متفاعلن " إلى " مُتَفَا " و تحوّل إلى " فَعْلُنْ " }.

ولها ضربان:

(أ) أحدّ ((فَعْلُنْ)) { مثل عروضه }.

(ب) أحدّ مضمر ((فَعْلُنْ)) { بحذف الوند المجموع مع إسكان الثاني فتصير " متفاعلن " إلى " مُتَفَا " و تحوّل إلى " فَعْلُنْ " }.

٣- العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ((متفاعلن)) { بحذف متفاعلن من الشطرين }.

ولها أربعة أضرب:

(أ) مجزوء صحيح ((متفاعلن)) { مثل عروضه }.

(ب) مجزوء مرفل ((متفاعلاتن)) { بزيادة سبب خفيف فتصير " متفاعلن " إلى " متفاعلاتن " }.

(ج) مجزوء مذال ((متفاعلانْ)) { بزيادة حرف ساكن فتصير " متفاعلن " إلى " متفاعلانْ " }.

(د) مجزوء مقطوع ((متفاعل)) { بحذف الوند المجموع مع إسكان الثاني فتصير "متفاعلن" إلى "مُتْفا" و تحوّل إلى "فُعلن" }.

خلاصة لأعاريض الكامل وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	صحيحة	٣	(أ) صحيح (ب) مقطوع (ج) أحدّ مضمر
٢	حذاء	٢	(أ) أحدّ (ب) أحدّ مضمر
٣	مجزوء صحيحة	٤	(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء مرفل (ج) مجزوء مزال (د) مجزوء مقطوع
		٩	

جوازات في الحشو:

١ - متفاعلن ، يجوز فيها : متفاعلن (مستفاعلن) ، مفاعلن ، مُتْفعْلن (مُفْتَعْلن).

٢ - متفاعلان و متفاعلاتن ، يجوز فيهما: متفاعلن .

٣ - متفاعل ، يجوز فيها : فعّلاتن (مفعولن) . (٢٢)

مثال العروض الأولى الصحيحة ((متفاعلن)) مع الضرب الأوّل الصحيح ((متفاعلن)):

قول الشاعر:

أَثْوَى وَ قَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا فَمَضَى وَ أَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا (٢٣)

(قافية متداركة)

تقطيعه:

أَثْوَى وَ قَصَّرَ	لَيْلَةً	لِيُزَوِّدَا
مستفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
مضمر	سالم	سالم
فَمَضَى وَ أَخْ	لَفَ مِنْ قُتَيْ	لَتَمَوْعِدَا
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
سالم	سالم	سالم

مثال العروض الأولى الصحيحة ((مُتفاعِلن)) مع الضرب الثاني المقطوع ((مُتفاعِلن)):

قول الشاعر:

وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ (٢٤)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

وَدَعَوْتُ رَبِّي	بِالسَّلَامَةِ	جَاهِدًا
متفاعِلن	مستفعلن	مُتفاعِلن
سالم	مضمر	سالم
لِيُصِحِّحَنِي	فَإِذَا السَّلَامَةُ	دَاءُ
متفاعِلن	متفاعِلن	مُتفاعِلن
سالم	سالم	مقطوع

العروض الأولى الصحيحة ((متفاعِلن)) مع الضرب الثالث الأحدَّ المضمر ((فَعِلن)):

الملاحظة: ما وفقت على هذه العروض في الكامل.

مثال العروض الثانية الحذاء ((فَعِلن)) مع الضرب الأول الأحدَّ ((فَعِلن)):

قول الشاعر:

فَإِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةً لَأَقْتَلَكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفًا (٢٥)

(قافية متراكبة)

تقطيعه:

فَإِلَيْكَ بَعْدَ	الْيَوْمِ	تَقْدِيمَةً
متفاعِلن	مستفعلن	دِمَتَن
سالم	مضمر	فَعِلن
لَأَقْتَلَكَ بِتِ	التَّصْرِيحِ	مُنْكَشِفًا
مستفعلن	مستفعلن	فَعِلن
مضمر	مضمر	أحدَّ

مثال العروض الثانية الحذاء ((فعلن)) مع الضرب الثاني الأحد المضمّر ((فعلن)) :

قول الشاعر:

وَلَيْعَمَ حَشُو الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ (٢٦)
(قافية متواترة)

تقطيعه:

وَلَيْعَمَ حَشُو	وَدَّرْعِ أَنْ	تَ إِذَا
متفاعِلن	مستفعلن	فَعْلن
سالم	مضمّر	أحدّ
دُعِيَتْ نَزَا	لِ وَلَجَّ جَ فِدْ	دُغْرِ
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعْلن
سالم	سالم	أحدّ مضمّر

العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة ((متفاعِلن)) مع الضرب الأوّل المجزوء الصحيح ((متفاعِلن)).

الملاحظة: ولم تذكر هذه العروض في الكامل.

مثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة ((متفاعِلن)) مع الضرب الثاني المجزوء المرفل ((متفاعِلتن)):

قول الشاعر:

سَبَقْتُ مَنِيتُهُ الْمَشْيَ بَ وَ كَانَ مَنِيتُهُ أَفْئَلَاتَا (٢٧)
(قافية متواترة)

تقطيعه:

سَبَقْتُ مَنِ	يُتْهُلُ مَشْيَ
متفاعِلن	متفاعِلن
سالم	سالم
بَ وَ كَانَ مِي	تُتْهُفُ تِلَاتَا
متفاعِلن	متفاعِلتن
سالم	مجزوء مرفل

مثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة ((متفاعلن)) مع الضرب الثالث المجزوء المذال ((متفاعلن)):

قول الشاعر:

ألقى بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمَتَّاحِ (٢٨)

(قافية مترادفة)

تقطيعه:

	نَبْ خَصْرِهِ	أَلْقَى بِجَا
	متفاعلن	مستفعلن
	سالم	مضمر
أَجَلٌ مَتَّاحٌ	أَمْضَى مِنْ	
متفاعلن	مستفعلن	
مجزوء مذال	مضمر	

٦-الهزج

أجزاء الهزج ستة وهي:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

{ وإنه في الاستعمال مجزوء مربع (بحذف آخر الشطرين). { (٢٩)

وللهزج عروض واحدة ولها ضربان: (٣٠)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض صحيحة ((مفاعيلن)).

ولها ضربان:

(أ) صحيح ((مفاعيلن)).

(ب) محذوف ((فعولن)) { بحذف آخر سبب خفيف من "مفاعيلن" فتصبح "مفاعي" فتصير إلى

"فعولن" {.

خلاصة لأعاريض الهزج وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	صحيحة	٢	(أ) صحيح (ب) محذوف

جوازات في الحشو:

مفاعيلن يجوز فيها: مفاعيل، مفاعِلن، فاعيلن. وهذه الأخيرة لاتحوز إلّا في أوّل جزء من

الصدر. (٣١)

مثال العروض الصحيحة ((مفاعيلن)) مع الضرب الأوّل الصحيح ((مفاعيلن)):

قول الشاعر:

لِمَنْ رَبْعٌ بِذَاتِ الْحَيِّ شِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا (٣٢)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

لِمَنْ رَبْعُنْ	بِذَاتِلْ حَيِّ
مفاعيلن	مفاعيلن
سالم	سالم
شِ أَمْسَى دَا	رِسَنْ خَلَقًا
مفاعيلن	مفاعيلن
سالم	سالم

العروض الصحيحة ((مفاعيلن)) مع الضرب الثاني المحذوف ((فعولن)).

الملاحظة: ولم تذكر هذه العروض في الكامل.

٧-الرمّل

أجزاء الرمل ستة وهي:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

وللرمل عروضتان و ستة أضرب. (٣٣)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى محذوفة ((فاعلن)) { بحذف آخر سبب خفيف من "فاعلاتن" فتصبح "فاعلا" فتحول إلى "فاعلن" }.

ولها ثلاثة أضرب:

(أ) صحيح ((فاعلاتن)).

(ب) مقصور ((فاعلان)) { بحذف ثاني السبب الخفيف الأخير وإسكان أوله من "فاعلاتن" فتصبح "فاعلات" فتحول إلى "فاعلان" }.

(ج) محذوف ((فاعلن)) { مثل عروضه }.

٢- العروض الثانية مجزوءة صحيحة ((فاعلاتن)) { بحذف "فاعلاتن" من آخر الشطرين }.

ولها ثلاثة أضرب:

(أ) مجزوء صحيح ((فاعلاتن)) { مثل عروضه }.

(ب) مجزوء مسبغ ((فاعلاتان)) { بزيادة حرف ساكن فتصير "فاعلاتن" إلى "فاعلاتان" }.

(ج) مجزوء محذوف ((فاعلن)) { بحذف آخر سبب خفيف من "فاعلاتن" فتصبح "فاعلا" فتصير إلى "فاعلن" }.

خلاصة لأعاريض الرمل وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	محذوفة	٣	(أ) صحيح (ب) مقصور (ج) محذوف
٢	مجزوءة صحيحة	٣	(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء مسبغ
		٦	(ج) مجزوء محذوف

جوازات في الحشو:

١- فاعلاتن ، يجوز فيها : فَعِلَاتن ، فاعلات.

٢- فاعلن ، يجوز فيها : فَعِلن .

٣- فاعلانٌ و فاعلاتان، يجوز فيهما: فِعْلَانٌ و فِعْلَاتَانُ. (٣٤)

العروض الأولى المحذوفة ((فاعلن)) مع الضرب الأول الصحيح ((فاعلاتن))
الملاحظة: هذه العروض غير مذكورة في الكامل.

مثال العروض الأولى المحذوفة ((فاعلن)) مع الضرب الثاني المقصور ((فاعلان)):
قول الشاعر:

رُبَّ شَرِبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا يَمْزُجُونَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ (٣٥)
(قافية مترادفة)

تقطيعه:

رُبَّ شَرِبٍ	قَدْ أَنَاخُوا	حَوْلَنَا	
فاعلتن	فاعلاتن	فاعلن	
سالم	سالم	محذوف	
يَمْزُجُونَ	الْخَمْرَ	بِالْمَاءِ	الزُّلَالِ
فاعلاتن	فاعلتن	فاعلتن	فاعلن
سالم	سالم	سالم	مقصور

مثال العروض الأولى المحذوفة ((فاعلن)) مع الضرب الثالث ((المحذوف)):

قول الشاعر:

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلْ مَا جِدَ يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ (٣٦)
(قافية متداركة)

تقطيعه:

مَنْ يُسَاجِلْ	نِي يُسَاجِلْ	مَا جِدِي	
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	
سالم	سالم	محذوف	
يَمْلَأُ	الدَّلْوَ	إِلَى	عَقْدِ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلتن	فاعلن
سالم	سالم	محبون	محذوف

مثال العروض الثانية المجزوءة الصحيحة ((فاعلاتن)) مع الضرب الأول المجزوء الصحيح

((فاعلاتن)):

قول الشاعر:

بَاكِيًا لَا رَقَاتٍ عَنِّي

نَاهُ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ (٣٧)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

بَاكِيًا لَا	رَقَاتٍ عَنِّي
فاعلاتن	فَاعِلَاتِن
سالم	مخبون

نَاهُ مِنْ طُولِ	لِلْبُكَاءِ
فاعلاتن	فَاعِلَاتِن
سالم	سالم

العروض الثانية المجزوءة الصحيحة ((فاعلاتن)) مع الضرب الثاني المجزوءة المسبَّغ ((فاعلاتان)).

الملاحظة: ولم أجد هذه العروض في الكامل.

العروض الثانية المجزوءة الصحيحة ((فاعلاتن)) مع الضرب الثالث المجزوء المحذوف

((فاعلن)).

الملاحظة: لم أجد هذه العروض في الكامل.

٨- السريع

أجزاء السريع ستة وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

و للسريع أربع أعاريض و ستة أضرب . (٣٨)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى محبولة مكسوفة ((فَعِلُنْ)) { بحذف الثاني الساكن والرابع الساكن و آخر

الوُتد المفروق من "مفعولات" فتصير "مُعلا" و تحوّل إلى "فَعِلُنْ".

ولها ضرب واحد:

(أ) مخبول مكسوف ((فَعْلَن)) {مثل عروضه}.

٢-العروض الثانية مطوية مكسوفة ((فاعِلن)) {بحذف الرابع الساكن و آخر الوند المفروق من

”مفعولات“ فتصير ”مفعلا“ و تحوّل إلى ”فاعل“.

ولها ثلاثة أضرب:

(أ) مطوي مكسوف ((فاعِلن)) {مثل عروضه}.

(ب) مطوي موقوف ((فاعِلانْ)) {بحذف الرابع الساكن و تسكين آخر الوند المفروق من ”

مفعولات“ فتصير ”مفعلاّت“ و تحوّل إلى ”فاعِلانْ“.

(ج) أصلم ((فاعِلنْ)) {بحذف الوند المفروق من ”مفعولات“ فتصير ”مفعو“ و تحول إلى ”فاعل“.

٣-العروض الثالثة مكسوفة مشطورة ((مفعولاتْ)) {بحذف نصف البيت، و حذف آخر الوند

المفروق من ”مفعولات“ فتصير ”مفعولا“ و تحوّل إلى ”مفعولن“.

ولها ضرب واحد:

(أ) موقوف مشطور ((مفعولاتْ)) {مثل عروضه}.

خلاصة لأعاريض السريع وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	مخبولة مكسوفة	١	(أ) مخبول مكسوف
٢	مطوية مكسوفة	٣	(أ) مطوي مكسوف (ب) أصلم (ج) مطوي موقوف
٣	مكسوفة مشطورة	١	(أ) مكسوف مشطور
٤	موقوفة مشطورة	١	(أ) موقوف مشطور
		٦	

جوازات في الحثنو:

١ - مستفعِلن ، يجوز فيها: متفعِلن (مفاعِلن)، مستفعِلن (مفتعلِن). (٣٩)

العروض الأولى المخبولة المكسوفة ((فعلن)) مع الضرب المخبول المكسوف ((فعلن)).
 الملاحظة: تخلو صفحات الكامل عن ذكر هذه العروض.
 مثال العروض الثانية المطوية المكسوفة ((فاعلن)) مع الضرب الأول المطوي المكسوف ((فاعلن)):

قول الشاعر:

إِلَّا بِنْدَرِي دَهَبٍ خَالِصٍ كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْنَدِ (٤٠)
 (قافية متداركة)

تقطيعه:

إِلَّا لَا يَبْدُ	رَيِّ دَهَبٍ	خَالِصٍ
مستفعلن	مفتعلن	فاعلن
سالم	مطوي	مطوي مكسوف
تَلَّ لَا وَ لَا	يُنْذِرُكُ أَيَّ	يَا مَهْزُ
مستفعلن	مفتعلن	فاعلن
سالم	مطوي	مطوي مكسوف

مثال العروض الثانية المطوية المكسوفة ((فاعلن)) مع الضرب الثاني المطوي الموقوف ((فاعلن)):

قول الشاعر:

تَاللَّهِ لَا يُنْذِرُكَ أَيَّامُهُ دُو طَرَّةٍ حَافٍ وَلَا دُو حَذَاءٍ (٤١)
 (قافية مترادفة)

تقطيعه:

تَلَّ لَا وَ لَا	يُنْذِرُكُ أَيَّ	يَا مَهْزُ
مستفعلن	مفتعلن	فاعلن
سالم	مطوي	مطوي مكسوف

دُوْجِدَاءُ	حَافِنٌ وَلَا	دُوْ طُرَرَيْنِ
فاعلانُ	مستفعلن	مستفعلن
مطوي موقوف	سالم	سالم

مثال العروض الثانية المطوية المكسوفة ((فاعلن)) مع الضرب الثالث الأصلم ((فعلن)):

قول الشاعر:

مَا حَطَّكَ الْوَأَشُونُ مِنْ رُبَيَّةٍ عِنْدِي وَلَا ضَرَّكَ مُغْتَابُ (٤٢)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

مَا حَطَّطَ كُلُّ	وَأَشُونُ مِنْ	رُبَيَّتَيْنِ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
سالم	سالم	مطوي مكسوف
تَابُوْ	ضَرَّرَكَ مُغْ	عِنْدِي وَلَا
فعلن	مفتعلن	مستفعلن
أصلم	مطوي	سالم

العروض الثالثة المكسوفة المشطورة ((مفعولات)) مع الضرب المكسوف المشطور ((مفعولن)):

الملاحظة: ما وقفت على هذه العروض في الكامل.

العروض الرابعة الموقوفة المشطورة ((مفعولات)) مع الضرب الموقوف المشطور ((مفعولات)):

الملاحظة: لم أقف على هذه العروض في الكامل.

٩- المنسرح

أجزاء المنسرح ستة ، وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

و للمنسرح ثلاث أعاريض و ثلاثة أضرب: (٤٣)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى صحيحة ((مستعلن)).

ولها ضرب واحد:

(أ) مطوي ((مفتعلن)) {بحذف الرابع الساكن من "مستعلن" فتصبح "مستعلن" فتصير إلى "مفتعلن" {.

٢- العروض الثانية منهوكة موقوفة ((مفعولان)) {بحذف ثلثي البيت، وتسكين آخر الوند المفروق من "مفعولات" فتصير "مفعولات" و تحوّل إلى "مفعولان" {.

ولها ضرب واحد:

(أ) منهوك موقوف ((مفعولان)) {مثل عروضه {.

٣- العروض الثالثة منهوكة مكسوفة ((مفعولن)) {بحذف آخر الوند المفروق من "مفعولات" فتصير "مفعولا" و تحوّل إلى "مفعولن" {.

ولها ضرب واحد:

(أ) منهوك مكسوف ((مفعولن)) {مثل عروضه {.

خلاصة لأعراض المنسرح وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضرب
١	صحيحة	١	مطوي
٢	منهوكة موقوفة	١	منهوك موقوف
٣	منهوكة مكسوفة	١	منهوك مكسوف
		٣	

جوازات في الحشو:

١- مستعلن، يجوز فيها: متعلن، متعلن (مفاعِلن)، فعِلن.

٢- مفعولات، يجوز فيها: مفعّلات (فاعلات)، مفعولات (مفاعيل)، مفعولا (فعولن). (٤٤)

مثال العروض الأولى الصحيحة ((مستفعلن)) مع الضرب الصحيح ((مستفعلن)):

قول الشاعر:

كُنَّا مُلُوكًا إِذَا كَانَ أَوْلُنَا لِلْجُودِ وَالْبَاسِ وَالْعَلَى خُلُقُوا (٤٥)

(قافية متراكبة)

تقطيعه:

كُنَّا مُلُوكًا	كَنَ إِذَا كَانَ	أَوَّلُنَا
مستفعلن	مفعولات	مفتعلن
سالم	سالم	مطوي

لِلْجُودِ	بَاسٍ وَلُعُ	لَى خُلُقُوا
مستفعلن	فاعلات	مفتعلن
سالم	مطوي	مطوي

مثال العروض الثانية المنهوكة الموقوفة ((مفعولان)) مع الضرب المنهوك الموقوف

((مفعولان)):

قول الشاعر:

يَا وَرَزَاءَ السُّلْطَانِ أَنْتُمْ وَآلُ خَاقَانَ (٤٦)

(قافية مترادفة)

تقطيعه:

يَا وَرَزَا	ءَ سُلْطَانِ
مفتعلن	مفعولان
مطوي	منهوك موقوف

أَنْتُمْ وَآ	لُ خَاقَانَ
مستفعلن	مفعولان
سالم	منهوك موقوف، مخبون

العروض الثلاثة المنهوكة الموقوفة ((مفعولن)) مع الضرب المنهوك و الموقوف ((مفعولن)).
الملاحظة: تخلو صفحات الكامل عن ذكر هذه العروض الثلاثة.

١٠ - الخفيف

أجزاء الخفيف ستة ، وهي:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

و للخفيف ثلاث أعاريض و خمسة أضرب. (٤٧)

أحكام العروض والضرب:

١ - العروض الأولى صحيحة ((فاعلاتن)).

ولها ضربان:

(أ) صحيح ((فاعلاتن)).

(ب) محذوف ((فاعلن)) {يحذف آخر سبب خفيف من "فاعلاتن" فتصبح "فاعلا" فتحوّل إلى "فاعلن"}.

٢ - العروض الثانية محذوفة ((فاعلن)) {يحذف آخر سبب خفيف من "فاعلاتن" فتصير "فاعلا" فتحوّل إلى "فاعلن"}.
 ولها ضرب واحد: محذوف ((فاعلن)) {مثل عروضه}.

٣ - العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ((مستفع لن)) {يحذف "فاعلاتن" من آخر الشطرين}.
 ولها ضربان:

(أ) مجزوء صحيح ((مستفع لن)) {مثل عروضه}.

(ب) مجزوء مخبون مقصور ((فعلون)) {يحذف الثاني الساكن و ثاني السبب الخفيف الأخير وإسكان أوله من "مستفع لن" فتصبح "مُتَفَعْلُنْ" فتحوّل إلى "فعلون"}.

خلاصة لأعاريض الخفيف وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضروب
١	صحيحة	٢	(أ) صحيح (ب) محذوف
٢	محذوفة	١	(أ) محذوف
٣	مجزوءة صحيحة	٢	(أ) مجزوء صحيح (ب) مجزوء مخبون مقصور
		٥	

جوازاات في الحشو:

١-فاعلاتن، يجوز فيها: فاعلاتن، فاعلاتْ، فاعلا (فاعلن)، فعِلا (فاعلن).

٢- مستفع لن، يجوز فيها: متفعِلن (مفاعلن)، مستفعْل، متفعُل. (٤٨)

مثال العروض الأولى الصحيحة ((فاعلاتن)) مع الضرب الأوّل الصحيح ((فاعلاتن)):

قول الشاعر:

نَضَحَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَ نَيْلَتْ

حِينَ نَيْلَتْ يَعَارَةً فِي عِرَاضِي (٤٩)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

نَضَحَتْهُ	عِشْرِينَ يَوْمًا	مَنْ وَ نَيْلَتْ
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن
سالم	سالم	سالم

حِينَ نَيْلَتْ	يَعَارَتْنِ	فِي عِرَاضِي
فاعلاتن	مفاعلن	فاعلاتن
سالم	مخبون	سالم

الملاحظة: يجوز في "فاعلاتن" التشعِثُ فيصير "مفعولن" عوض "فَعَلَاتْنِ" (٥٠)

وقد ذُكر التشعِثُ "مفعولن" في الكامل أيضًا:

قول الشاعر:

مُلِمِعٍ لَاعَةِ الْفُرَادِ إِلَى جَحْ

شِ فَلَاهُ عَنْهَا فَبُسَسَ الْفَالِي (٥١)

(قافية متواترة)

تقطيعه:

مُلِمِعِينَ لَا	عَةِ لَفُؤَا	دِ إِلَى جَحْ
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن
سالم	مخبون	مخبون

شِنْ فَلَاهُ	عَنْهَا فَبِءْ	سَلْفَالِي
فاعلاتن	مستفع لن	مفعولن
سالم	سالم	مشعث

العروض الأولى الصحيحة ((فاعلاتن)) مع الضرب الثاني المحذوف ((فاعلن)).

الملاحظة: ما وقفت على هذه العروض في الكامل.

العروض الثانية المحذوفة ((فاعلن)) مع الضرب المحذوف ((فاعلن)).

الملاحظة: لم أقف على هذه العروض في الكامل.

مثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة ((مستفع لن)) مع الضرب الأول المجزوء الصحيح ((مستفع لن)).

قول الشاعر:

صَاحِبٌ كَانَ لِي هَلْكَ

وَالسَّيْلُ الَّذِي سَلَكَ (٥٢)

(قافية متداركة)

تقطيعه:

صَاحِبُنْ كَا	نَ لِي هَلْكَ
فاعلاتن	متفع لن
سالم	مخبون
وَسَّيْلُ	لَئِي سَلَكَ
فاعلاتن	متفع لن
سالم	مخبون

العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة ((مستفع لن)) مع الضرب الثاني المجزوء المخبون المقصور ((فعولن)).

الملاحظة: هذه العروض غير مذكورة في الكامل.

١١- المتقارب

أجزاء المتقارب ثمانية ، وهي:

فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ

فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ

و للمتقارب عروضتان و خمسة أضرب. (٥٣)

أحكام العروض والضرب:

١- العروض الأولى صحيحة ((فعولن)).

ولها أربعة أضرب:

(أ) صحيح ((فعولن)).

(ب) مقصور ((فعول)) {بحذف ثاني السبب الخفيف الأخير وإسكان أوله من "فعولن" فتصير "فعول"}.
(ج) محذوف ((فَعْل)) {بحذف آخر سبب خفيف من "فعولن" فتصير "فعو" وتحوّل إلى "فَعْل"}.
(د) أبتَر ((فَعْ)) {هو علة مزدوجة تتركب من الحذف والقطع معاً يعني إسقاط آخر سبب خفيف من "فعولن" فتصير "فعو" ثم حذف آخر الوند المجموع وإسكان ثانية من "فعو" فتصبح "فَعْ"}.

٢- العروض الثانية مجزوءة محذوفة "فَعْل" {بحذف "فعولن" من آخر الشطرين وبحذف آخر سبب خفيف من "فعولن" فتصير "فعو" فتحوّل إلى "فَعْل"}.
ولها ضرب واحد: مجزوء صحيح "فَعْل" {مثل عروضه}.

خلاصة لأعاريض المتقارب وأضربها

العدد	العروض	العدد	الضروب
١	صحيحة	٤	(أ) صحيح (ب) مقصور (ج) محذوف (د) أبتَر
٢	مجزوءة محذوفة	١	(أ) مجزوء محذوف
		٥	

جوازات في الحشو:

١- فعولن، يجوز فيها: فعول، فعو (فَعْل). (٥٤)

مثال العروض الأولى الصحيحة ((فعولن)) مع الضرب الأول الصحيح ((فعولن)):

قول الشاعر:

أَلَا سُمَيَّةُ شُبِّي الْوَقُودَا لَعَلَّ الْكَيْالِي تُوَدِّي يَزِيدَا (٥٥)

تقطيعه:

أَلَايَا	سُمَيِّي	هُ شُبَيْل	وَقُودَا
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
سالم	سالم	سالم	سالم
يَزِيدَا	تُوَدِّي	لَيْالِي	لَعَلَّ لَلْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
سالم	سالم	سالم	سالم

مثال العروض الأولى الصحيحة ((فعولن)) مع الضرب الثاني المقصور ((فعولن)):

قول الشاعر:

وَيَسْلُبُهُ الشَّيْبُ شَرَحَ الشَّبَابِ فَلَيْسَ يُعَزِّزِيهِ خَلْقٌ عَلَيْهِ (٥٦)

تقطيعه:

وَيَسْلُبُ	بُ شَرَحَشْ	شَبَابِي	
فعول	فعولن	فعولن	
مقبوض	سالم	سالم	
بُهِشْ شَيِّ	فَلَيْسَ	يُعَزِّزِي	ه خَلْقُنْ
فعولن	فعول	فعولن	فعولن
سالم	مقبوض	سالم	سالم

مثال العروض الأولى الصحيحة ((فعولن)) مع الضرب الثالث المحذوف ((فَعْلُنْ)):

قول الشاعر:

أَيْنَسَى كُتَيْبٌ زَمَانَ الْهَزَالِ

وَتَعْلِمُهُ صَبِيَّةُ الْكُوْثَرِ (٥٧)

(قافية متداركة)

تقطيعه:

أَيْنَسَى	كُتَيْبٌ	زَمَانُلْ	هَزَالِيْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
سالم	سالم	سالم	سالم
وَتَعْلِيْ	مَهْوَصِبْ	يَّةَ لَكُوْ	ثَرِيْ
فعولن	فعولن	فعولن	فَعْلْ
سالم	سالم	سالم	محذوف

العروض الأولى الصحيحة ((فعولن)) مع الضرب الرابع الأبر "فَعْ".

الملاحظة: ولم يذكر هذه العروض في الكامل.

مثال العروض الثانية المجزوءة المحذوفة ((فَعْلْ)) مع الضرب المجزوء المحذوف ((فَعْلْ)):

قول الشاعر:

وَلَوْحَا ذِرَاعَيْنِ فِيْ بَرْكَةٍ

إِلَى جُوجُءِ رَهْلِ الْمَنْكِبِ (٥٨)

(قافية متداركة)

تقطيعه:

وَلَوْحَا	ذِرَاعِيْ	نِ فِيْ بَرْ	كَيْنِ
فعولن	فعولن	فعولن	فَعْلْ
سالم	سالم	سالم	محذوف
إِلَى جُوْ	جُيْنِ رَ	هَلِ لَمَنْ	كِيْنِ
فعولن	فعولن	فعولن	فَعْلْ
سالم	مقبوض	سالم	محذوف

الهوامش

- ١- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب: ص ٢٩، السيد أحمد الهاشمي (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ٢- العروض الواضح: ص ٩٤، الدكتور ممدوح حقي، دار مكتبة الحياة، بيروت، الطبعة الخامسة عشر ١٩٨١م.
- ٣- الكامل في اللغة و الأدب : ٢٥٢/١، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) تحقيق الدكتور عبدالحميد هندراوي، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٤- الكامل: ٢٢٠/١.
- ٥- أيضاً: ٩١/٢.
- ٦- الشعر العربي: ص ٣٥، محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة مصر، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
- ٧- العروض الواضح: ص ٩٥.
- ٨- أيضاً
- ٩- الكامل: ٨٨/١.
- ١٠- أيضاً: ٢٩١/٢.
- ١١- أيضاً: ٣٩/٢.
- ١٢- أيضاً: ٧/٢.
- ١٣- الموجز في البلاغة و العروض : ص ١٠٧، محمد ضياء الدين الصابوني، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ.
- ١٤- العروض الواضح: ص ٩٧.
- ١٥- الكامل: ٢٥٢/١.
- ١٦- أيضاً: ١٥٠/٢.

- ١٧- الباب: ص ١٩٠، محمد على السراج، دار الفكر بيروت لبنان.
- ١٨- العروض الواضح: ص ٩٤.
- ١٩- الكامل: ٦١/٢.
- ٢٠- أيضاً: ٥٦/٢.
- ٢١- ميزان الذهب: ص ٥٢.
- ٢٢- العروض الواضح: ٨٥.
- ٢٣- الكامل: ٨١/٢.
- ٢٤- أيضاً: ٢٨٤/١.
- ٢٥- أيضاً: ٢٩/٢.
- ٢٦- أيضاً: ٩٦/٢.
- ٢٧- أيضاً: ٤٠٩/١.
- ٢٨- أيضاً: ٤٧/٢.
- ٢٩- مفتاح العلوم: ص ٦٥٠، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي (٦٢٦هـ)، تحقيق الدكتور عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ٣٠- الموجز في اللغة و العروض: ص ١١٦.
- ٣١- العروض الواضح: ص ٨١.
- ٣٢- الكامل: ٢٧٦/٢.
- ٣٣- مفتاح العلوم: ص ٦٥٥.
- ٣٤- العروض الواضح: ص ٩٠.
- ٣٥- الكامل: ١٢٢/٢.
- ٣٦- أيضاً: ٢٥٦/١.
- ٣٧- أيضاً: ٥٤/٢.
- ٣٨- الشعر العربي: ص ٥٦.

- ٣٩- العروض الواضح: ص ٩٩.
- ٤٠- الكامل: ٤٣٦/٢.
- ٤١- أيضاً: ٣١٢/١.
- ٤٢- أيضاً: ٤٣٦/٢.
- ٤٣- المعيار في أوزان الأشعار والكافي في علم القوافي : ص ٨٩، أبوبكر محمد بن عبد الملك بن السراج الأندلسي ، تحقيق الدكتور محمد رضوان الدايدة دار الملاح للطباعة و النشر بدمشق الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م.
- ٤٤- العروض الواضح: ص ١٠٣.
- ٤٥- الكامل: ٥١/٢.
- ٤٦- أيضاً: ٤٧/١.
- ٤٧- الشعر العربي: ص ٦٠.
- ٤٨- العروض الواضح: ص ٩٢.
- ٤٩- الكامل: ٢٣٠/١.
- ٥٠- ميزان الذهب: ص ٨٠.
- ٥١- الكامل: ١٧٠/١.
- ٥٢- أيضاً: ٣٢/٢.
- ٥٣- الشعر العربي : ص ٦٧.
- ٥٤- العروض الواضح: ص ٨٢.
- ٥٥- الكامل: ٣٢١/١.
- ٥٦- أيضاً: ١٩٢/٢.
- ٥٧- أيضاً: ١٣٢/٢.
- ٥٨- أيضاً: ٣٣٢/٢.